التوزيع محدود
E/ECWA/STAT/33-7
التاريخ: ٢٤ نيسان/ابريل ٨٢
الاصل: بالعربية

الامم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
قسم الاحصاء

تقرير عن الزيارة الى دمشق ، الجمهورية العربية السورية
١٩٨٢، ٤/١٥-٤/٤

اعداد

الدكتور محمد عادل العاقل*
المستشار الاقليمي لشؤون الاحصاء والحسابات القومية
لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

* ان الاراء الواردة في هذا التقرير تعبر عن الراى الشخصى للمستشار الاقليمي
ولا تلزم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

83-0389

المحتويات

- ١- طلب الزيارة
- ٢- أهداف المهمة
- ٣- تنفيذ الاهداف
- ٣-١- البرنامج الشامل لتعزيز قدرات مسح الاسر في سوريا
- ٣-٢- مسح نفقات ودخل الاسر
- ٣-٣- متابعة العمل في اعداد جداول المدخلات والمخرجات
- ٣-٤- استخدام الحاسب في اعداد الموازين المستقبلية
- ٣-٥- الاطلاع على مشروع التثقيلات الجديدة للارقام القياسية لاسعار الجملة والمفرق ومناقشة طرق الحساب المتاحة
- ٤- شكر وتقدير
- ٥- الملاحق - قائمة باسماء الاشخاص الذين تمت مقابلتهم .

١ - طلب الزيارة :

جاءت هذه الزيارة تلبية لطلب حكومة الجمهورية العربية السورية لمساعدة المكتب المركزي للاحصاء في الموازين السلعية والمدخلات والمخرجات التي سبق للمستشار الاقليمي للاحصاء لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا أن ساهم بها من خلال عدة زيارات سابقة ، وكذلك تقديم الاستشارة بشأن الارقام القياسية لاسعار الجملة والمفرق .

كما اعلت حكومة الجمهورية العربية السورية اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا عن رغبتها في تنفيذ بحث ميزانية الاسرة ضمن مشروع تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر

ولفقت الامانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا على تنفيذ هذه المهمة .
وفعلا تمت الزيارة ما بين ٤/٤-٤/١٥/١٩٨٢ .

٢ - اهداف المهمة :

في صباح اليوم التالي لوصولي الى دمشق اجتمعت مع سيادة الاستاذ نادر حلاق مدير المكتب المركزي للاحصاء بالوكالة ، حيث تم البحث في طبيعة الزيارة وأهدافها . وقد اكد السيد المدير على أهمية الموازين السلعية وجدول المدخلات والمخرجات . من اجل الاستفادة منها في اعمال التخطيط . كما اشار الى ضرورة الملحة لاعادة النظر بالارقام القياسية لاسعار الجملة والمفرق كما اكد على رغبة الدولة بتنفيذ بحث ميزانية الاسرة ونفقات المعيشة ، كاول مسح يجرى ضمن برنامج تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر الذي تزعم الدولة على تنفيذه . وفي ضوء هذه المناقشات تحددت اهداف هذه المهمة بالامسور التالية :

- (١) دراسة امكانية اعداد برنامج شامل لتعزيز القدرات الوطنية السورية لاجراء مسوحات الاسر ، على ان يكون مسح نفقات الاسرة ودخلها اول مسح في البرنامج
- (٢) تقييم الجهد المبذول لاعداد جداول المدخلات والمخرجات على اساس تفصيلي ومن ثم تجميعي لعام ١٩٧٥ .

٣) الاطلاع على الخطوات التي تمت لاستخدام الحاسب الالى في اعداد الموازين
السلبية المستقبلية واستخدامها في اعداد جداول المدخلات والمخرجات .

٤) مناقشة التثقيلات الجديدة للارقام القياسية لاسعار الجملة والمفرق .

٣- تنفيذ الاهداف

٣-١- البرنامج الشامل لتعزيز قدرات مسوح الاسرة

عقد اجتماع مطول مع السيد مدير المعش، حضره ايضا عدد من موظفي المكتب
هم السيدة نهاد عنبرلي مديرة مركز الدراسات السكانية والدكتور خالد
علشوش والسيد عبيد حسنة مدير الاحصاء والاجتماعية والسيد عدنان ديس
معاون مدير الاحصاء والاجتماعية والدكتور محمد السراج وقد بين السيد
مدير المكتب انه سبق لحكومة الجمهورية العربية السورية أن ابدا انشاء
الوحدة الخاصة ببرنامج تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الاسر لدى اللجنة
الاقتصادية لغربي آسيا كما طلبت ان تستفيد من الامكانيات الفنية المتاحة
لهذا المشروع من اجل تطور القدرات الفنية لدى المكتب المركزي للاحصاء
في دمشق في مجالي اعداد وتنفيذ مسوحات الاسر . كما بين أنه تقرر خلال
زيارة سابقة قام بها المستشار الاقليمي رئيس فريق مسوح الاسر
المكتب المركزي للاحصاء أن يزوجل موضوع اعداد برنامج شامل لمسوح الاسر
الى ما بعد الانتهاء من عمليات تعداد السكان العام حيث يمكن استنادا
الى نتائج التعداد المذكور اعداد الاطار العام لمسوح الاسر على ان
تقوم بعثة فنية خاصة من مكتب الاحصاء في الامم المتحدة ومن اللجنة
الاقتصادية لغربي آسيا بزيارة المكتب المركزي للاحصاء وتعد بالتعاون
معه بعد الاتصال مع كافة المستخدمين لمسوح الاسرة والمعلومات الناتجة
عنها آخذة بعين الاعتبار اولويات الخدمة الخمسية للبلد مشروعا متكامل
للعرض على السلطات المختصة لمناقشته واقراره . واكد السيد المدير على
رغبة الدولة بعد ان تم القيام بالتعداد العام في ايلول ١٩٨١ باعداد
مشروع متكامل لمسوح الاسر وان يكون مسح نفقات ودخل الاسرة اول مسح فسي
هذا المجال وباسرع وقت ممكن . وتساءل السيد المدير عن الموعد الذي
يمكن ان تصل فيه البعثة الفنية المذكورة انشا لاعداد المشروع المتكامل

لمسوح الاسر . فافاد المستشار الاقليمي بان الاتصالات مع مكتب الاحصاء فسي
نمبورك قد هيئت ان مثل هذه الزيارة لن تكون ممكنة قبل الشهر العاشر
والحادى عشر من السنة نفسها لارتباطات المكتب المتعددة .

وفي ضوء ذلك طلب السيد المدير ان يبحث موضوع مسح نفقات ودخل الاسر على
ان يدخل هذا المسح ضمن برنامج مسح الاسر عند اعداده .

٢-٢- مسح نفقات ودخل الاسرة :

من خلال النقاش في موضوع مسح نفقات ودخل الاسرة تبين ان المكتب المركزى
للاحصاء يهدف الى ما يلي :

(١) اجراء دراسة نفقات ودخل الاسرة على المستوى الشامل للجمهورية
العربية السورية .

(٢) تمثيل كل محافظة من محافظات القطر في العينة

(٣) ضرورة ادخال عامل البيئة المناخية في تقسيم كل محافظة الى مناطق
متميزة علما بان هناك خمس مناطق مناخية متميزة في سوريا .

(٤) التمييز بين الريف والحضر من حيث الدخل والانفاق .

وفي ضوء هذه المحددات ارتأى المستشار الاقليمي رئيس فريق مسح الاسر
دعوة المستشار الاقليمي - خبير العينات للاستئناس برأيه حول تصميم
العينة وتقرير حجمها وتقدير التكاليف والاعباء وفقا لذلك . وقد تسم
فعلا استدعاء الخبير المذكور من بيروت للتباحث مع المسؤولين في المكتب
المركزى للاحصاء حيث حضر في اليوم الاخير من انتهاء المهمة وتم تقديمه
الى السيد مدير المكتب والموظفين المختصين .

٣-٣- متابعة العمل في اعداد جداول المدخلات والمخرجات :

من خلال زيارات سابقة الى المكتب المركزي للاحصاء ، كان المستشار الاقليمي قد تعاون مع المختصين في المكتب على المباشرة باعداد الموازين السلمية لعدد ضخم من السلع وعلى اساس سلسلة زمنية تبدأ من عام ١٩٧١ . وكان من احد الاهداف الرئيسية لاعداد هذه الموازين هو استخدامها في اعداد جداول المدخلات والمخرجات للاقتصاد السوري . وقد تم الاتفاق على البدء باعداد جداول قطاعية مفصلة وتجميعية لعام ١٩٧٥ . وتم الاتفاق على انه خلال وجود المستشار الاقليمي يبدأ العمل على اعداد جداول المدخلات والمخرجات للقطاع الاستخراجي وقطاع الخزل والنسيج كنموذج تطبيقي لشرح طريقة العمل وتدريب الموظفين عليها ، على ان يتابع قسم الحسابات القومية العمل لانتهاء كل القطاعات بعد انتهائها المهمة الحالية للمستشار الاقليمي وبمساعدة عمليات تعداد السكان في ايلول ١٩٨١ .

وقد تحدد مستوى العمل على اساس خمس درجات من التفصيل تتناسب مع خمس خانات في دليل النشاط الاقتصادي . وحددت خطوات العمل كما يلي :

- (١) تحديد اقصى درجة من التفصيل المتاحة من خلال معلومات الموازين .
- (٢) تصميم الجدول التفريفي العام وفقا لاقصى درجات التفصيل المتاحة مع وضع خانات لتجميع الدرجات الجزئية على التوالي صمودا في خانات التصنيف الاقتصادي .
- (٣) اشتقاق الجداول الاقل تفصيلا من الجدول التفريفي العام تدريجيا للوصول الى جدول مدخلات ومخرجات على اساس خانة عشرية واحدة .
- (٤) تجميع الجداول القطاعية للوصول الى جداول مماثلة على مستوى الاقتصاد السوري كله .

وقد تبين أن مديرية الحسابات القومية في المكتب المركزي للإحصاء قد قامت بانهاج الجداول التالية :

(١) - مصفوفة القطاع الزراعي

(٢) - مصفوفة القطاع الاستخراجي

(٣) - مصفوفة قطاع الخزل والنسيج

وان العمل سوف يتابع للانتهاء من مصفوفة الصناعات الهندسية ثم القطاع الصناعي ككل .

٣-٤- الاطلاع على تجربة استخدام الحاسب في اعداد الموازين السلعية المستقبلية :

في زيارة سابقة كانت قد تقررت الخطة التالية من اجل استخدام الحاسب الآلي في اعداد الموازين المستقبلية :

(٦) وضع البرامج والانظمة اللازمة لنقل سلسلة المعلومات المتاحة من الموازين السلعية الى الحاسب الآلي .

(ب) دراسة هذه الموازين وتحليلها واستخراج العلاقات القائمة ما بين المتغيرات العائدة اليها .

(ج) استخدام هذه العلاقات في عملية اعداد الموازين السلعية المستقبلية وذلك حسب الخطوات التالية :

(١) - اعداد جداول اولية تتضمن معلومات المخزون اول المدة والاستيراد والتصدير وفقا لبيانات التجارة الخارجية التي يهدها ويجهزها الحاسب الآلي نفسه .

(٢) - تقدير العناصر الباقية للميزان السلعي بدلالة العلاقات التي تتم اعتمادها .

(٣) - ارسال الموازين الاولية الى مديرية الحسابات القومية للاطلاع وتعديل العناصر المقدره على اساس المعلومات الفعلية التي تكون قد توافرت لدى المديرية المذكورة واعادة الموازين بعد ذلك الى الحاسب لاعتماد التعديلات المتبناة .

٤) -- تشبيبات المعلومات الاخيرة حول الموازين واصدارها في الشكل المطلوب للاستخدام من قبل المكتب المركزي للاحصاء .

٥) -- استخدام الموازين المثبتة في اعداد جداول المدخلات والمخرجات القطاعية والاجمالية .

وقد تمّ تطبيق هذا المخطط على القطاع الاستخراجي كتجربة بعد ان تمّ تحديد المخزون من كل سلعة وفقا لمعادلتين الاولى تمثل الحد الادنى الذى يجب توفره كي لا ينجم عجز لا يمكن تغطيته والثانية تمثل الحد الاعلى الذى تسمح بوجوده امكانيات التخزين المتاحة في الدولة . ومن الاطلاع على النتائج ظهرت عدة ملاحظات اهمها .

١) عند تطبيق الاسلوب المذكور اعلاه لتقدير الموازين السلعية المستقبلية بالنسبة للسلع العادية كانت النتائج معقولة والفوارق بين التقدير والرقم الفعلي غير ذات شأن .

٢) اما بالنسبة لبعض السلع الاستراتيجية والتي تأثرت بحرب تشرين عام ١٩٧٣ فقد كانت نتائج التقدير اقل دقة وتبين أنه لو ابعثت ارقام عام ١٩٧٣ لتحسن التقدير بشكل ملحوظ .

ووفقا لذلك طلب من السيد معاون مدير الحاسب الآلي باعداد التقديرات فسي ضوء هذه الملاحظات لمقارنة النتائج . كما طلب اليه بتطبيق المخطط على القطاعات الاخرى المتوفرة بالتدرج على أن يصار الى تقييم العمل بمسند أن يقطع مرحلة تطبيقية في خلال الاشهر الاربعة القادمة .

٣- الاطلاع على مشروع التثقيلات الجديدة للارقام القياسية :

في زيارة سابقة ، تمت مناقشة ودراسة امكانية اعداد تثقيلات جديدة للارقام القياسية لاسعار الجملة واسعار المفرق . وتمّ آنذاك الاتفاق على انه ريشما تتوفر للمكتب المركزي الامكانيات اللازمة للقيام بدراسة نفقات الاسرة وتتوفر الدراسات الكافية حول حجم مبادلات الجملة في الدولة ، فانه من الممكن استخدام المعلومات المتاحة في سلسلة الموازين السلعية لهذا الغرض . وقد سبق ان استخدم هذا الاسلوب في بعض الدول العربية فاعطى نتائج مرحلية مقبولة . وتم الاتفاق على أن تؤخذ قيم الموارد المتاحة من كل سلعة وكمياتها واسعارها

كاساس في حساب اوزان وترجيحات الرقم القياسي لاسعار الجملة . أما قيسم الاستهلاك النهائي وكمياته واسعاره لكل سلعة فتؤخذ كاساس في حساب اوزان وترجيحات الرقم القياسي لاسعار المستهلك .

واما من اجل انتقاء المواد التي سوف تدخل في الرقم القياسي فقد تقسّر العمل باختبارين :

- ١) الاختيار الاول - الابقاء على كل مادة تبلغ قيمتها ٠,٥٪ من مجموع القيم .
- ٢) الاختيار الثاني - الابقاء على كل مادة تبلغ قيمتها في الميزان اكثر من ١٠ مليون ليرة سورية .

وبعد مقارنة النتائج بعد الجدول النهائي بالمواد الداخلية في كل رقم . ومن ثم توزع قيم المواد المستبعدة من الرقم على المواد التي دخلت فيه بشكل مباشر أو نسبي حسب طبيعة العلاقة بين هذه المواد . وقد شملت قائمة المواد الاساسية التي تم العمل عليها ما ينوف على اربعمائة مادة ، جرى حساب قيسم وكميات واسعار الموارد والاستهلاك النهائي لها .

ومن خلال المناقشة مع مدير قسم الاسعار تبين أنه قد تمّ، وفقا للخطة المذكورة انفا ، اعداد جدولين الاول بالنسبة لمواد الجملة والثاني بالنسبة لمواد التجزئة . وبعد الاطلاع على الجدولين تمت التوصية بضرورة تطبيق هذه التثقيلات في حساب سلسلة ارقام قياسية جديدة سواء بالنسبة لاسعار الجملة أو بالنسبة لاسعار المفروق ، على أن تدرس السلسلة الجديدة بالمقارنة مع السلسلة القديمة وتناقش الفروق الناجمة قبل اعتماد السلسلة الجديدة ونشرها .

اما بالنسبة لطرق الحساب فقد تمّ الايضاح بأنه من الممكن حساب الرقم القياسي لاسعار الجملة أو اسعار التجزئة وفقا لاي معادلة من معادلات الارقام القياسية المثقلة . وأكثر هذه المعادلات استعمالا هي المعادلات التالية :

١- معادلة لاسبير :

$$L = \frac{\sum_{i=1}^n P_i K_i}{\sum_{i=1}^n P_i K_i} \times 100$$

٢- معادلة باش :

$$L = \frac{\sum S \cdot K}{\sum S \cdot K} \times 100$$

٣ - معادلة الرقم النسبي المثقل بقيم سنة الاساس :

$$I = \frac{\sum Q \cdot S}{\sum Q \cdot S} \times 100$$

هذا ولما كانت التثقيلات المعتمدة هي قيم السلع المتداولة لذلك
تقرر استخدام المعادلة الثالثة في اعداد السلاسل الجديدة .

ملحق رقم ٦

قائمة باسماء الاشخاص الذين تمت مقابلتهم

ادارة المكتب المركزي للاحصاء :

مدير المكتب المركزي بالنيابة
معاون مدير المكتب المركزي
معاون مدير المكتب المركزي

السيد نادر حلاق
السيد احمد زين الدين
السيد الدكتور انور جانو

قسم الحسابات القومية :

مديرة الحسابات القومية
رئيس دائرة

الانسة هيام علوان
السيد احمد منصور

قسم الحاسب الالى :

مدير الحاسب
معاون المدير

المهندس محمود فتال
السيد عادل مارديني

قسم احصاءات التجارة الخارجية :

مدير القسم
رئيس شعبة

السيد علي اومري
السيد علي بقللة
الانسة هناء ببيرقدار

قسم التعاون الفني

مديرة التعاون
معاونة مدير

السيدة منى زركلي
الانسة هيلانة حداد